إسرائيل تعتقل مديـر مستـشفى الشـــ

ينتظـرهـا الآلاف.. اللحظـ

قوات إسرائيلية داخل قطاع غزة

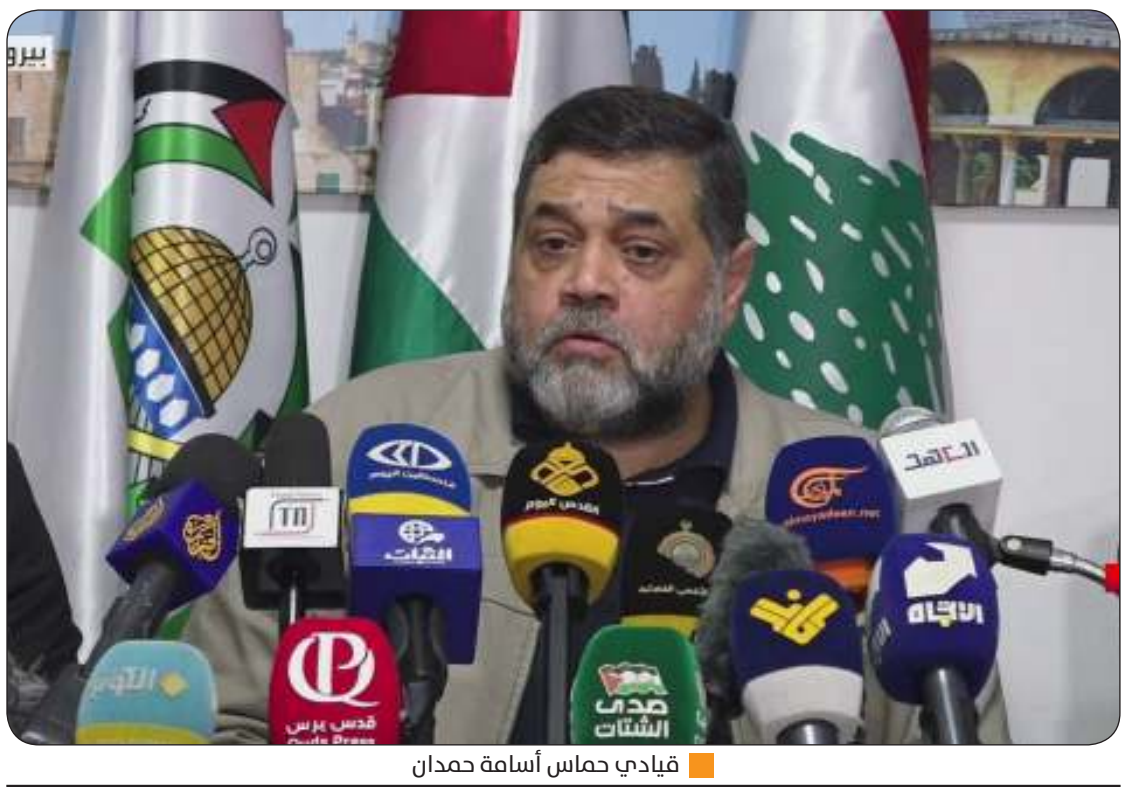
قيادي حماس أسامة حمدان

«وكالات» : بينما يترقب أهالي الأسرى الفلسطينيين والإسرائيليين، ومعهم سكان القطاع المنكوب بدء تنفيذها، تنهال التصريحات حول أسباب تأجيل الهدنة التي كانت مقررة اليوم في غزة إلى الغد.

وفي جديد التطورات، أفاد مصدر فلسطيني مطلع على مباحثات بأن التأخير في بدء سريان الهدنة له علاقة بتفاصيل اللحظات الأخيرة المتعلقة بتفاصيل حول أسماء الأسرى الإسرائيليين وآلية تسليمهم.

وأوضح أنه خلال ساعات النهار من أمس الخميس، كان من المفترض أن يتم الإعلان من قطر بالتنسيق مع الوسطاء في مصر والأميركيين عن موعد بدء تنفيذ الهدنة وتحديد ساعة الصفر لدخولها حيز التنفيذ، إلا أنه تم الأربعاء تبادل قوائم الأسماء للأسرى من الطرفين عبر الوسطاء.

كما كشف أن حركة حماس ستطلق سراح 10 أسرى من النساء والأطفال دون 19 عاما، وفي نفس الوقت تطلق إسرائيل سراح 30 أسيرة وأسيرا من الأطفال على مدار 4 أيام على أن يترافق ذلك مع وقف القتال في كل أرجاء قطاع غزة وتحليق محدود للطائرات الإسرائيلية في شماله.

ولفت المصدر نفسه إلى أن التأخير له علاقة بتفاصيل اللحظات الأخيرة المتعلقة بتفاصيل حول أسماء الأسرى الإسرائيليين وآلية تسليمهم.

أيضاً تابع أن الاقتراح كان بتسليمهم للصليب الأحمر ثم نقلهم إلى مصر ليتم تسليمهم للجانب الإسرائيلي، ثم تم اقتراح أن يتم ترتيب زيارة للأسرى لإجراء الفحوصات الطبية من خلال أطباء وعناصر عبر الصليب الأحمر وتنسيق زيارة للصليب للأسرى المدنيين الآخرين ليتأكدوا من سلامتهم.

وشدد على أن حركة حماس تؤكد أن كل النقاط يجري نقاشها لكنها أكدت أنها تلتزم فقط بالنقاط التي يتم الاتفاق بشأنها.

وختم قائلا بأن الوسطاء من قطر ومصر والولايات المتحدة سيراقبون التنفيذ والخروقات ويضمنون سير تطبيق اتفاق الهدنة والمباحثات التي تليها.

ورغم أن هذا التوضيح يأتي مؤكداً لما أفاد به مسؤولون إسرائيليون وأميركيون وإقليميون حول أسباب التأخير، إلا أن هيئة البث الإسرائيلية كانت أعلنت أن حركة حماس قررت في اللحظة الأخيرة تعديل الاتفاق مع إسرائيل، ما تسبب في تأخير تنفيذ البنود.

وأضافت أن رئيس الموساد الإسرائيلي، ديفيد بارنيا، قال إن قطر أبلغته الأربعاء أن حماس ترغب في إجراء تغييرات على مشروع الاتفاق، وإن الدوحة تتابع الموضوع.

أما الخارجية القطرية، فقالت في بيان أمس الخميس، إن المحادثات حول الخطة التنفيذية لاتفاق الهدنة في غزة تسير بشكل إيجابي، دون تقديم مزيد من التفاصيل.

ونقلت عن المتحدث باسمها محمد الأنصاري القول إن الإعلان عن موعد بدء سريان الهدنة بين إسرائيل وحماس سيكون خلال الساعات القادمة.

وأضاف أن العمل مستمر مع الطرفين ومصر والولايات المتحدة لضمان سرعة البدء بالهدنة وتوفير ما يلزم لضمان التزام الأطراف بالاتفاق.

يشار إلى أن إسرائيل وحماس كانتا وافقتا على اتفاق إطلاق سراح للأسرى في وقت سابق من هذا الأسبوع، على أن يؤدي وقف إطلاق النار المتوقع لـ4 أيام، عودة 50 محتجزاً عند الحركة إلى إسرائيل مقابل 150 فلسطينياً معتقلين.

وبموجب الاتفاق، يتعين على الفصائل الفلسطينية تقديم قائمة مفصلة بالأسرى في المساء قبل إطلاق سراحهم إلى مصر، حيث سيتم تسليمهم إلى قطر وإسرائيل.

كما من المفترض بعد ذلك تسليم القائمة إلى الصليب الأحمر المسؤول عن استقبالهم في اليوم التالي.

وبمجرد إجراء التحقق المادي من قبل الصليب الأحمر وإسرائيل، سيتم بعد ذلك نقلهم إلى المستشفيات في إسرائيل

مشاهد النزوح من شمال غزة

«حماس» : سنعلن عن موعد الهدنة عند الاتفاق على جميع التفاصيل

إسرائيل تطلب مجدداً إخلاء شمال غزة.. والتوجه جنوباً

لإجراء الفحوصات.

يذكر أن إسرائيل كانت شنت حملة عسكرية غير مسبوقة على قطاع غزة قتلت فيها أكثر من 14100 فلسطيني معظمهم نساء وأطفال، رداً على هجوم حركة حماس المباغت في السابع من أكتوبر، والذي قتل فيه 1200 من إسرائيل، كما احتجزت الحركة 240 شخصاً.

من جهة أخرى بعد زعمها العثور على بنية تحتية لحماس داخله، اعتقلت قوة من الجيش الإسرائيلي مدير مجمع الشفاء الطبي في قطاع غزة محمد أبو سلمية واقتادته إلى التحقيق.

وكشف الطبيب في مستشفى الشفاء خالد أبو سمرة فجر أمس الخميس، أنه تم اعتقال محمد أبو سلمية مدير المؤسسة الخاضعة حالياً لسيطرة الجيش الإسرائيلي.

وأوضح أبو سمرة أن الجيش اعتقل مدير مجمع الشفاء وعدداً من الكوادر الطبية الليلة.

من جانبها دانت حركة حماس بشدة اعتقال مدير مجمع الشفاء، مطالبة الجهات الدولية بما فيها اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية بالعمل على إطلاق سراحه فورا.

وقالت حماس في بيان إن أبو سلمية كان على تواصل مع الصليب الأحمر ومنظمة الصحة لإجلاء من تبقى من المرضى والجرحى في مستشفى الشفاء، داعية الجهات الدولية إلى الضغط على الجيش الإسرائيلي «لتأمين إطلاق سراحه وجميع الكوادر الطبية الذين تم اعتقالهم فقط لمجرد بقائهم».

وكان أبو سلمية قد أعلن في وقت سابق بأنه تلقى «أمرا» بإخلاء المستشفى في 18 نوفمبر بعدما رفض أمرا سابقا مماثلا، فيما أكد الجيش الإسرائيلي أنه أجلى مئات المرضى والنازحين من الشفاء بناء على «طلب» الطبيب.

وتقول إسرائيل إنها عثرت على بنية تحتية لحركة حماس داخل مجمع الشفاء الطبي، ونشرت في وقت سابق ما قالت إنها أدلة على ذلك.

وكان المدير العام لوزارة الصحة في قطاع غزة منير البرش قال يوم السبت الماضي إن الطواقم الطبية والجرحى والنازحين أجبروا تحت تهديد السلاح على إخلاء المجمع.

يشار إلى أن المجمع الطبي كان تحول منذ أيام إلى محور العمليات البرية، بعد أن اقتحمه الجيش الإسرائيلي الأربعاء الماضي، مبررا ذلك باستخدام أقبية المستشفى من قبل حركة حماس.

وهو ما نفته الحركة مرارا خلال الأيام الماضية، مطالبة بإرسال لجنة أممية للتحقيق.

من جانب آخر بينما ينتظر بدء الهدنة في قطاع غزة، أعلن القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، أمس الخميس، أن الحركة تتابع تفاصيل وترتيبات الهدنة وستعلن عن موعد بدايتها عند التوصل إلى اتفاق.

وأكد حمدان في تصريحات أن الأمور «تسير في اتجاه إيجابي»، بحسب وكالة أنباء العالم العربي.

من جهته، أكد عضو قيادة حماس في الخارج هشام قاسم أن موعد بدء الهدنة المرتقبة مرتبط بالانتهاء من الترتيبات المتعلقة بأسماء المحتجزين لدى الجانبين.

وأعلنت الحكومة الإسرائيلية وحركة حماس، الأربعاء، عن صفقة لتبادل المحتجزين وهدنة لأربعة أيام، بما يمنح سكان القطاع فرصة لالتقاط الأنفاس بعد شهر ونصف من بدء الحرب.

وبموجب الصفقة، تفرج حماس عن 50 امرأة وطفلا من المحتجزين في غزة، مقابل إطلاق سراح 150 امرأة وطفلا من الفلسطينيين المعتقلين من سجون إسرائيل.

وقال مستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي مساء الأربعاء إن إطلاق سراح الدفعة الأولى من الأسرى لن يتم قبل يوم الجمعة.

من ناحية أخرى قبيل الهدنة المفترضة، طالب الجيش الإسرائيلي مجدداً سكان شمال قطاع غزة، وتحديداً الشجاعية وجباليا، إخلاء مناطق سكنهم فورا.

وأعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، في تغريدة على «إكس» ضرور توجه سكان تلك المناطق عبر طريق صلاح الدين حتى الساعة الرابعة مساء بالتوقيت المحلي للوصول إلى جنوب وادي غزة ولـ«المنطقة الإنسانية».

كذلك قال إنه سيكون هناك «تعليق تكتيكي مؤقت للنشاطات العسكرية» بين العاشرة صباحاً والثانية بعد الظهر لما أسماها «أغراضا إنسانية» في منطقة حيي السلام والمنارة في خانيونس.

وزعم أن حركة حماس فقدت سيطرتها على منطقة شمال القطاع، متهما إياها بمحاولة منع السكان من الانتقال جنوباً.

وطالب السكان بالبقاء في منطقة جنوب القطاع وتحديدا في منطقة المواصي.

ورغم دعوات التوجه جنوباً، قصفت إسرائيل منزلا في بني سهيلا بشرق خان يونس جنوب القطاع ما أسفر عن مقتل 14 شخصا وإصابة 13 على الأقل من عائلة أبو مسامح.

وأكد سكان المربع السكني الذي استهدفه القصف أنهم لم يسمعوا صوت أي انفجارات ولكن وجدوا أنفسهم فجأة وسط الدمار.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن الليلة الماضية كانت الأعنف منذ بدء الهجمات الإسرائيلية على غزة في السابع من أكتوبر تشرين الأول الماضي بعدما قصفت إسرائيل أحياء سكنية في العديد من المناطق في قطاع غزة ما أوقع عشرات القتلى والجرحى.

من جانب آخر أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة الفلسطينية أشرف القدرة، أن الوزارة أوقفت التنسيق مع منظمة الصحة العالمية بشأن إجلاء المرضى في غزة.

وأضاف في تصريحات، أمس الخميس، أن القوات الإسرائيلية تضغط لإخلاء المستشفى الإندونيسي بأقرب وقت.

كذلك أوضح أن الأمم المتحدة تتحمل مسؤولية اعتقال الطواقم الطبية في غزة، في إشارة لاعتقال مدير مجمع الشفاء الطبي وكوادر أخرى.

وكانت هيئة البث الإسرائيلية قالت أمس إن قوة من الجيش اعتقلت مدير مجمع الشفاء الطبي في قطاع غزة محمد أبو سلمية واقتادته إلى التحقيق.

وتقول إسرائيل إنها عثرت على بنية تحتية لحركة حماس داخل مجمع الشفاء الطبي، ونشرت في وقت سابق ما قالت إنها أدلة على ذلك.

في المقابل، أدانت حركة حماس بشدة اعتقال مدير مجمع الشفاء، مطالبة الجهات الدولية بما فيها اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية بالعمل على إطلاق سراحه فورا.

وقالت حماس في بيان إن أبو سلمية كان على تواصل مع الصليب الأحمر ومنظمة الصحة لإجلاء من تبقى من المرضى

سجن إسرائيلي

من القصف على شمال غزة